

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال النّضر : الإِجْرَدُّ : بَقْلٌ لَهُ حَصْبٌ كَأَنَّهُ الْفُلْفُلُ . والجَرَّاج بالفتح م
أَي معروف الواحدة جَرَّادَةٌ للذَّكَرِ والأُنثَى . قال الجوهري : وليس الجَرَّادُ بذكرٍ
للجَرَّادَةِ وإِنَّمَا اسْمٌ لِلجِنْسِ كالْبَقَرِ والبَقْرَةِ والسَّتَمْرِ والتَّمْرَةِ والحَمَامِ
والحَمَامَةِ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ فَحَقَّ مُذَكَّرُهُ أَن لا يكون مُؤَنَّثُهُ من لفظه لئلاَّ
يَلْتَبِيسَ الواحدُ المذكَّرَ بالجمْع . قال أَبُو عُبَيْد : قيل : هو سِرْوَةٌ ثُمَّ دَبَّيْ
ثُمَّ غَوَّغَاءُ ثُمَّ خَيْفَانُ ثُمَّ كُتَيْفَانُ ثُمَّ جُضْرَادُ . وقيل : الجَرَّادُ الذَّكَرُ
والجَرْدَاةُ الأُنثَى . ومن كلامهم : رَأَيْتُ جَرَّادًا عَلَى جَرَّادَةٍ . كَقَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ
نَعَامًا عَلَى نَعَامَةٍ . قال الفارسي : وذلك موضوعٌ عَلَى مَا يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ وَيَتَرَكُونَ
غَيْرَهُ الْغَالِبَ إِلَيْهِ مِنْ إِلْزَامِ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَامَةِ الْمُشْعِرَةِ بِالتَّأْنِيثِ وَإِنْ كَانَ
أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَاسْعَاءً كَثِيرًا يَعْنِي الْمُؤَنَّثُ الَّذِي لَا عِلَامَةَ فِيهِ كَالْعَيْنِ
وَالْقِدْرِ وَالْمَذَكَّرُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَالْحَمَامَةِ وَالْحَيَّةِ . قال أَبُو حَنِيفَةَ :
قال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اصْفَرَّتِ الذُّكُورُ وَاسْوَدَّتِ الْإِنَاثُ ذَهَبَ عَنْهَا الْأَسْمَاءُ إِلَّا
الْجَرَّادَ يَعْنِي أَنَّهُ اسْمٌ لَا يُفَارِقُهَا . وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْجَرَّادِ إِلَى أَنَّهُ
آخِرُ أَسْمَائِهِ . وَجَرَّادُ : ع وَجَبَّلُ قِيلَ : سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِالْجَبَلِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ
وَقِيلَ هُمَا مُتَبَاعِدَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ : تَرَكَتُ جَرَّادًا كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارَكَةٌ
أَي كَثِيرَةُ الْعُشْبِ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيُّ وَغَيْرُهُ . وَجُرَدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُودَةٌ إِذَا
أَكَلَ الْجَرَّادُ نَبَاتَهَا . وَجَرَدَ الْجَرَّادُ الْأَرْضَ يَجْرُدُهَا جَرْدًا : احْتَنَكَ مَا
عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ فَلَمْ يُبْقَ مِنْهُ شَيْئًا وَقِيلَ : إِنَّ نَعَامًا سُمِّيَ جَرَّادًا بِذَلِكَ . قال
ابن سِيده : فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ فَالْوَجْهُ عِنْدِي أَن
يَكُونَ مَفْعُولَةٌ مِنْ جَرَدَها الْجَرَّادُ . وَالْآخِرُ أَن يُعْنَى بِهَا كَثِيرَتُهُ أَيْ
الْجَرَّادِ كَمَا قَالُوا أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : كَثِيرَةٌ الْوَحْشُ فَيَكُونُ عَلَى صِيغَةِ مَفْعُولٍ مِنْ غَيْرِ
فَعْلٍ إِلَّا بِحَسَبِ التَّوَهُّمِ كَأَنَّهُ جُرَدَتِ الْأَرْضُ أَيْ حَدَثَ فِيهَا الْجَرَّادُ أَوْ
كَأَنَّهُ رُمِيَ بِذَلِكَ . وَجَرَدَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ جَرْدًا إِذَا شَرِيَّ جِلْدُهُ مِنْ
أَكْلِهِ أَيْ الْجَرَّادِ فَهُوَ جَرْدُ . كَذَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرِهِمَا وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ عَنْ أَكْلِهِ . وَجُرَدَ الْإِنْسَانُ كَعُنِيَ أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ إِذَا أَكَلَ
الْجَرَّادَ فَشَكَا بِطَائِنِهِ عَنْ أَكْلِهِ فَهُوَ مَجْرُودٌ . وَجُرَدَ الزَّرْعُ : أَصَابَهُ
الْجَرَّادُ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَا أَدْرَى أَيْ جَرَّادٍ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْأَسَاسِ

واللسان : أيُّ الجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ . والجُرَادِيَّ
كغُرَابِيٍّ : عَصَدُوعَاءُ الْيَمَنِ نَقْلُهُ الصَّاعِي . والجُرَادَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَمْلَةٍ
بِأَعْلَى الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ . وَجُرَادُ كغُرَابٍ : مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ
بِدْيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ حَائِلٍ وَالْمَرْوُوتِ . وَيُقَالُ هُوَ جَرَادُ الْقَصِيمِ وَقِيلَ : أَرْضُ بَيْنِ
عُلَيْيَا تَمِيمٍ وَسُفْلَى قَيْسٍ . وَيُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ عَلَى جَرَادِهِ مُحَرَّكَةً
وَأَجْرَادِهِ أَيُّ عَلَى طَهْرِهِ . وَدَرَابُ - كَسَحَابٍ - جِرْدٌ بِكسر فسكون : مَوْضِعَانِ
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مَوْضِعٌ بِالْإِفْرَادِ . قَالَ : فَأَمَّا قَوْلُ
سَيَبَوِيهِ : فَدَرَابُ جِرْدٍ كدَجَاجَةٍ وَدَرَابُ جِرْدَيْنِ كدَجَاجَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدَّ أَنَّ
هُنَاكَ دَرَابُ جِرْدَيْنِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ جِرْدًا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي دَجَاجَةٍ فَكَمَا تَجِدُ
بِعَلَامِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَ الْهَاءِ فِي قَوْلِكَ دَجَاجَتَيْنِ كَذَلِكَ تَجِدُ بَعْلَامَ التَّثْنِيَةِ
بَعْدَ جِرْدٍ وَإِنَّمَا هُوَ تَمَثُّلٌ مِنْ سَيَبَوِيهِ لَا أَنَّ دَرَابُ جِرْدَيْنِ مَعْرُوفٌ . وَابْنُ
جَرْدَةَ بِالْفَتْحِ كَانَ مِنْ مُتَمَوِّلِي بَغْدَادَ وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ خَرَابَةُ ابْنِ جَرْدَةَ
بِبَغْدَادَ نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَجُرَادِي كَفُعَالِيٍّ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ كغُرَادِيٍّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . وَجُرْدَانُ كَعُثْمَانَ : وَادٍ بَيْنَ عَمَقَيْنِ وَوَادِي حَبَّانَ مِنَ الْيَمَنِ كَمَا
هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَسِيَاقُ الْمَصْدَقِ لَا يَخْلُو عَنْ قُصُورٍ . وَالْمَتَجَرِّدَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحَبِيرَةِ